

العدول الصرفي وأثره في اتساع المعنى دراسة تداولية الكشاف
للزمخشري أنموذجاً

أكرم محمد عقاب محمد

مدرس النحو والصرف والعروض

كلية الآداب – جامعة الفيوم

العدول الصرفي وأثره في اتساع المعنى دراسة تداولية الكشاف للزمخشري أنموذجاً

ملخص البحث

عنوان هذا البحث "العدول الصرفي وأثره في اتساع المعنى دراسة تداولية الكشاف للزمخشري أنموذجاً"، وقد جاء في مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة، وثبتت المصادر والمراجع، حيث بينت المقدمة أسباب البحث، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في الدراسة، ومكونات الدراسة.

وفي التمهيد عالج البحث المصطلحات التالية: "العدول، الاتساع، والتداولية" وذلك من جهتي اللغة، والاصطلاح، وتكلم عن الاتساع والتداولية عند الزمخشري، وفي المبحث الأول تناول الباحث العدول في المشتقات، وفي المبحث الثاني تناول العدول بين الأفعال في الزمن، والمبحث الثالث كان عن العدول في العدد، أما المبحث الرابع فقد تحدث عن العدول في الجنس، وجاء المبحث الأخير ليتناول العدول في التعيين، كل تلك المباحث تطبيقية على تفسير الكشاف للزمخشري، ثم انتهى البحث بالخاتمة التي تحمل في طياتها أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وأهم التوصيات التي يوصي بها البحث، وأخيراً ثبتت المصادر والمراجع.

وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الزمخشري كان مفسراً تداولياً، اهتم بالمقاصد التداولية بالعدول الصرفي الذي يؤدي إلى الاتساع في المعنى لأغراض تداولية، وبغرض المتكلم من كلامه، وبسياق الكلام، وبالمخاطب وحالته، وبالظروف المحيطة بعملية الكلام، وهذا إن دل فإنما يدل على أن العرب عرفوا التداولية وطبقوها في مؤلفاتهم ودراساتهم قبل الغرب، وإن لم ينظروا لها.